تأثير استخدام وحدة تعليمية مقترحة في ضوء الهندسة النفسية على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق فى الكرة الطائرة

د/إبراهيم حسن مجاهد حسن •

المقدمة ومشكلة البحث:

إن الجامعات من المؤسسات التعليمية التي تهدف الى إعداد الأفراد لممارسة أدوار معينة في المجتمع، وكليات التربية الرياضية إحدى هذه المؤسسات التي تهتم بإعداد الأفراد للعمل في مهنة التعليم، ولهذا يسند لها مسئولية إعداد المعلم بإعتباره أحد أضلاع العلاقة المثلثة للعملية التعليمية (معلم، متعلم، مادة تعليمية)

ويلعب التقدم العلمي دوراً هاماً في الرقى والارتفاع بمستوى الأداء المهاري في الرياضات المختلفة وذلك باستخدام الأساليب العلمية المتطورة في طرق التعليم والذي يؤدى بدوره إلى الارتقاء بمستوى الأداء المهاري، كما يعتمد مستوى اللاعب مهارياً إلى درجه كبيره على ظروف إعداده وتهيئته لتحمل الأعباء العقلية والبدنية والنفسية المصاحبة لمواقف اللعب المتغيرة بحيث يكون أداءه الرياضي أقرب ما يكون إلى المثالية.

والتفكير يعكس نشاط إنساني مثله مثل أي نشاط سلوكي آخر يمارسه الفرد في موقف ما، وان النشاط العقلي الذي يمارسه الفرد في التفكير يكون كامن ولا يستدل عليه عن طريق الملاحظة المباشرة ورغم ذلك يمكن التحقق من أثره شأنه في ذلك شأن التكوينات الفرضية الأخرى. (١٥: ٤)

وتعد الحواس وما يرتبط بها من خصائص نفسية، ووظائف حسية، من أدق واهم الأجهزة والوظائف التي تؤدي دورها في حياة الإنسان، ومن أهم الحواس التي تلعب دوراً مهما في معرفة الإنسان، ومستوى أدائه لمختلف أعماله هما حاستا السمع والبصر بالإضافة إلي الإحساس، ويتأثر التعلم والتدريب بمستوى تلك الحواس، واستجابة كل منها لنوع الفعالية والنشاط المختار. (٢: ٤)

وحتى الآن لم يتوصل الإنسان إلى المعرفة الدقيقة لخصائص ووظائف الكثير من أجهزة الجسم الحيوية، وذلك بسبب شدة تعقيد تركيب هذه الأجهزة، واختلاف وتعدد وتداخل الكثير من الوظائف، وهذا التركيب لأجهزة جسم الإنسان أراده الله تعالى أن يكون أفضل ما يمكن في قوله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)، كما اظهرت نتائج الدراسات العلمية والنفسية أن الدماغ هو قاعدة العقل ومحورة الاساسى ومن ثم فان الدماغ هو مناط السلوك

• مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة الوادي الجديد.

ibrahim.hassan@phy.nvu.edu.eg

الانسانى حيث يؤثر ويتاثر بالمعرفة الانسانية باعتبارة اساس النشاط العقلى المعرفى، وهو منقسم الى الى نصفين كرويين الايسر والايمن يغطيهما القشرة المخية ومع ان النصفين كرويين متماثلان تماما، الا ان الاداء الوظيفى مختلف لكل منهما، حيث يختص النصف الايسر ببعض انواع النشاط، كما يختص النصف الايمن بانواع اخرى من النشاط كما انهما يتكاملان فى العديد من الانشطة.

لذا تزايد الاهتمام بدراسة وظائف النصفين كرويين للدماغ كموضع للقدرات ولا سيما قدرات التفكير وعلاقتهما بعملية التعلم والتحصيل الدراسى حيث تساعد التربويين والقائمين على العملية التعليمية فى فهم مدى تعقد عملية التعلم (٧: ١١٥)

وذكرت "**كوثر كوجك وآخرون**" (٢٠٠٨)(١٤) "أنه من الضروري تنويع المناهج وطرق التدريس بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتواءم مع خصائصهم، ويحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والانجاز في إطار إمكاناته وقدراته".

ومصطلح انماط التعلم(Style) ترجم في اللغة العربية إلى أسلوب أو نمط وقد ذكر "**عدنان يوسف**" (٢٠٠٤)(١٢) أن النمط مرتبط أكثر بالشخصية، ومفهوم الأسلوب مرتبط أكثر بدراسات علم النفس المعرفي

وتذكر بعض الدراسات التربوية منها دراسة **عزيزة المانع**(٢٠٠٦)(١٣) أن الطلاب في المرحلة المتوسطة معظمهم في سن المراهقة، وأن التغير في البيئة التعليمية بعد المرحلة الاولي من التعليم الاساسي ينتج عن ذلك ظهور انخفاض في دافعيتهم الى التعلم وربما صاحب ذلك أيضا ظهور بعض المشاكل السلوكية، وأن توفير بيئة تعليمية تتيح للطلاب فرصة التعلم من خلال اختيار ما يفضلونه من أساليب له تأثير ايجابي على تحفيز المراهقين وسلوكهم وسلامتهم النفسية، وأن تحسناً كبيراً يحدث في مستواهم العلمي ودرجة انضباطهم في المؤسسة التعليمية وذلك عندما يكون تعلمهم متضمنا ما يفضلونه من أنماط التعلم، وأن تحصيل الطلبة يتأثر ايجابا حين تتفق أساليب التعليم وأنماط التعلم.

والهندسة النفسية تعد طريقة تعين الانسان وتساعدة علي تغيير نفسة واصلاح تفكيرة وتهذيب سلوكة وتنقية عاداته وتنمية ملكاته ومهاراته حيث انها تصنف الناس إلى أصناف باعتبارات مختلفة، لكل منهم إستراتيجية معينة في التفاعل، والاستجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية، وبالتالي يمكن أن نعي منبع تصرفات الناس، ونعرف أقرب الطرق لتحقيق الألفة معهم، وكسبهم، والتأثير الإيجابي فيهم. (٥: ٢٣٨)

كما أن الهندسة النفسية تعمل علي معرفة محتوي الادراك لـــدي الانســـان وحـــدود المدركات هي "الزمان والمكان والاشياء والوقائع والاهداف والغايات وانسجام الانســـان مـــع نفسة والاخرين" كما تمكن الفرد من التعرف علي الحالة الذهنية للانسان وكيف يتم تغييرهـــا وتساعد في تنمية المهارات وشحذ الطاقات والتخطيط العميق للنجاح. (٥: ٢٣٩)

وتأتي أنماط التعلم بشكل أكثر تفصيلا وشمولا لمفهوم الهندسة النفسية حيث يتم تقسيم الطلاب الي عدة انماط متميزة ومختلفة لكل نمط منهم طبيعتة الخاصة التي تميزة عن غيـــرة وتأتي علي النحو التالي:-

١- نمط التعلم البصري ٢- نمط التعلم السمعي ٣- نمط التعلم الحركي

وتعرف البرمجة اللغوية العصبية التي تعد مدخلا أساسيا ضمن الهندسة النفسية بأنها علم يدرس طريقة التفكير في إدارة الحواس، ومن ثمّ يبرمج ذلك وفق الطموحات التي يضعها الإنسان لنفسه، وتُصنِف البرمجة اللغوية العصبية الناسَ إلى أصناف و بحسب تغليب الحواس لديهم إلى بصري، وسمعي، وحسي، وتعد الحواس وما يرتبط بها مـــن خصـــائص نفســـية، ووظائف حسية، من أدق وأهم الأجهزة التي تؤدي دورها في حيـــاة الإنســـان، ولا يتوقـــف استيعاب المعرفة على ما عند الإنسان من مستوى حسي فقط، بل إن هذه المعـــارف يمكـــن الارتقاء بها إلى أعلى مستوى من التدريب على تنمية العمليات الإرادية للحواس، ومن أهـــم الحواس التي تلعب دوراً مُهماً في اكتساب معارف الإنسان، ومستوى أدائه لمختلف أعمالـــه، هما حاستا السمع والبصر(٩:٢٦).

ويشير "**براد بيري Bradbury**"(٢٠٠٨) أن للأفراد أنماطا مختلفة يفضلونها فـــي تعلم الأشياء والتفكير بها، والنمط التعليمي هو الأسلوب أو المنحى الفردي الذي يفضله المتعلم لتأدية المهمة التعليمية، ومع أن الإنسان يستقبل المعلومات عبر حواسه المختلفة إلا أنه يفضل حاسة معينة على الحواس الأخرى، وتصنف الأنماط التعليمية الإدراكية إلى نمـــط ســـمعي، ونمط بصري، ونمط حسي حركي (٢٠: ٦٧).

وقد أظهرت البحوث أن المدخل المتعدد يعمل جيدا لأننا كلما زاد عدد الحواس التي نستخدمها أثناء عملية التعلم كلما احتفظنا بالمعلومات لفترة أفضل، وأن المتعلمين يحتفظـــون ب:

١. ١٠ % مما قرؤوه ٢. ٢٠ % مما سمعوه
٣. ٣٠ % مما رأوه ٤. ٥٠ % ممـــا رأوه
٥. ٧٠ % مما قالوه ٦. ٩٠ % ممـــا قـــالوه

والتي أكدت أن لكل متعلم نمطه الخاص في التعلم والذي يختلف به عن الآخرين في استقبال المعلومات ومعالجتها والاحتفاظ بها بالإضافة أنها أجمعت على أنه يجب مراعاة هذه الأنماط في العملية التعليمية لتحقيق أفضل النتائج.

ومن اجل التخطيط لخبرات تعلم مستقبلية و تحقيق الاهداف التربوية و ترجمتها الى اهداف وممارسات سلوكية، يتطلب منا معرفة اساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة اثناء تدريسهم كون ان العديد من المدرسين يتبعون اساليب تدريسية متنوعة و لايعتمدون على نمط واحد كما ان طبيعة الموضوع تفرض الاسلوب المفضل و بالتالي لاتؤدي هذه الاساليب دورها في توجيه فعاليات الطلبة لاحداث التعلم او التغيرات المرغوب فيها.

والكرة الطائرة أحد أهم الرياضات الجماعية التي تحتاج إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها وهي من أشكال الأنشطة الرياضية التي تطرق إليها العديد من الباحثين والمتخصصين فمنهم من سعى إلى تقديم المعارف والمعلومات بصورة مبسطة تهدف إلى الإعداد والتنمية أو بهدف التطوير والتغيير لتقديم أحدث النظريات من أجل رفع شأن اللعبة بالأسلوب العلمي، إيماناً منهم بأن لعبة الكرة الطائرة مازالت في حاجة ماسة إلى استمرار البحث العلمي والدراسة التي تهدف إلى تطويرها نظراً لما تتمتع بها من خصائص وسمات ميزتها عن سائر الألعاب الجماعية الأخرى (٩: ٢).

كما أنها من الألعاب التي تتميز بتنوع في مهاراتها الرياضية وتطورها الفني والخططي بشكل عام ومهارة الضرب الساحق بشكل خاص إذ تعد هذه المهارة حاسمة في كثير من الأحيان وعن طريقها يمكن الحصول على نقطة مباشرة تعطي الأسبقية للفريق بالتقدم وحصد النقاط.

ويؤكد "**حاتم فليح**" (٢٠٠٦م)(٦) أن قوة الفريق ومستواه اصبحت تقاس عن طريق مهارة الضرب الساحق وبأنواعة المختلفة وقد أعطت مظهرا جذابا للعبة أضفت عليها قوة ومجال إثارة مما يشجع اللاعب علي ممارستها واجتذاب الجمهور اليها اذ أن الضربات الساحقة لها الاثر البالغ في اثارة الحماس لدي المشاهدين ففيها يظهر الشكل الجمالي لاداء اللاعب كما انها تؤدي بايقاع سريع فهي المهارة الاكبر حجما في كسب النقاط اذا ما أداها اللاعب بصورة صحيحة واستغل ثغرات المنافس.(٦: ١٢)

ويري الباحث أن أهمية أساليب التعلم تنطلق من اعتبارها الطريقة الرئيسية في إحداث التعلم لدى الطلاب فيجب مراعاة مستوى الطالب وخبراته السابقة، بحيث تكون الأساليب التعليمية المستخدمة من قبل المعلم ملائمة لاساليب التعلم المفضله لدى الطالب ولقدراته بحيث

تساعده على الاستقبال الفعال بالإضافة الى الاهتمام بتنوع الوسائل التعليمية لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين فهناك من يتعلم أحسن عن طريق الوسيلة السمعية، ومنهم من يفضل الوسيلة المرئية، ومنهم من يتعلم أفضل بالممارسة والعمل وهذا التنوع مطلوب، حيث انه من الصعوبة أن تجمع الوسيلة الواحدة بين كل المثيرات في التدريس.

وبالرغم من أهمية الحواس في اكتساب المعارف والمهارات، الا أن الأبحاث التي تدرس تصنيفات حواس الناس وتغليبها في العملية التعليمية قليلة العدد، حيث تبين للباحث من خلال عمله في التدريس مع الطلاب أن استجابتهم للتدريبات العملية والدروس النظرية ليست متوازنة، فالبعض قد يستوعب من أول مرة، والبعض الآخر قد يحتاج إلي الإعادة، وغيرهم قد لا يستجيب في الإعادة لاكتساب المعارف والمعلومات، وقد يرجع ذلك إلي اختلاف أنماط الطلاب في تغليب حواسهم لاكتساب المعارف (الفروق الفردية)، فمنهم السمعي، ومنهم البصري، ومنهم الحسي، كما أن مراعاة النماذج الحسية لا يكون فقط للطالب المتلقي، بل أيضاً للمعلم، لذلك يجب أن يراعي تلك النماذج في تنويع أسلوبه أثناء الدرس ما بين بصري، سمعي، حسي حركي.

كما أن اختلاف خصائص و سمات و قدرات الطلاب يزيد من الحاجة لأساليب مختلفة لتعليم كل منهم وفق قدراته المحدودة فعندما يجيد المعلم فن التنقل بين الأنظمة التمثيلية المختلفة في أساليبه فإنه يجعل من تعليمه متعة لكل متعلم، و لا شك أن جميع متعلمينا قادرون على التعلم والتغلب على أعباء التعليم إذا عرف المعلم كيف يوفّر لكل متعلم ما يتناغم ونظامه التمثيلي في عملية التعلم.

لذلك كان لزاماً على الباحث أن يجد وسائل وبدائل تعليمية يستطيع من خلالها تحسين نوعية التعلم كما ان امكانية تطبيق الوحدة التعليمية لمهارة من أهم المهارات الهجومية في الكرة الطائرة وهي مهارة الضرب الساحق في ضوء الهندسة النفسية يمكن ان يخدم الأداء المهاري ويسرع من التعلم وبالتالي سيكون لها مردود ايجابي في الاداء بشكل صحيح وان سبب اختيار الباحث لمهارة الضرب الساحق كونها من أهم المهارات الهجومية في الكرة الطائرة.

من هنا كانت الحاجة لاداة تقيس اساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب من اجل الاستفادة منها في العملية التدريسية وفي تهيئة الوسائل التعليمية المناسبة لها، الأمر الذي دفع الباحث إلي دراسة تأثير برنامج تعليمي مقترح في ضوء الهندسة النفسية على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الرابعة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية

التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد حيث لم يسبق لهم دراسة مهارة الضرب الساحق من قبل نظرا لوجود جائحة كورونا بالتزامن مع كونهم بالفرقة الأولي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثيراستخدام وحدة تعليمية مقترحة في ضوء الهندسة النفسية على مستوى اداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولي (النمط البصري) في مستوى أداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط السمعي) في مستوى اداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (النمط الحسي حركي) في مستوى اداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

٤- توجد فروق في نسب التحسن بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعات التجريبية الثلاث (البصري، السمعي، الحسي حركي) في مستوي اداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

- الهندسة النفسية:

هي مصطلح عربي لما يطلق علية **(برمجة الأعصاب لغويا)** أو البرمجة اللغوية للجهاز العصبي الذي يوجه بطبيعة ادائه الي التحكم في الجسم بالاضافة الي اللغة التي هي وسيلة التعامل مع الآخرين ختاما بالبرمجة التي هي طريقة تشكيل صورة الاشياء في الذهن مما يعين الانسان علي تغيير نفسة واصلاح تفكيرة وتهذيب سلوكة وتنقية عاداته وتنمية ملكاته ومهاراته.(٥: ٢٣٨)

- انماط التعلم: البرمجة اللغوية العصبية:(Neuro Linguistic Programming) (NLP)

"هي كيفية استخدام لغة العقل لتحقيق الحصيلة المرغوبة"، حيث تعني **كلمة Neuro** "عصبياً"، أي متعلق بالجهاز العصبي، والجهاز العصبي هو المتحكم في وظائف الجسم وأدائه وفعالياته كالسلوك، والتفكير، والشعور.

وتعني **كلمة Linguistic** "لغوي" أو متعلق باللغة، واللغة هي وسيلة التعامل مع الآخرين.

وتعني **كلمة Programming** "برمجة"، والبرمجة هي طريقة تشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الإنسان، أي برمجة دماغ الإنسان (١١ :٥٣٠).

الدراسات السابقة:

١- دراسة "**محمد إبراهيم سلطان، طارق محمد جابر**" **(٢٠١٢م)(١٦)** تهدف إلى وضع برنامج تعليمي لتنمية بعض المهارات الأساسية المندمجة في كرة القدم وفقا لنماذج البرمجة اللغوية العصبية لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٨١ طالب) تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات: (٣٧ بصري)، (٢٥ سمعي)، (١٩ حسي) كما استخدم الباحثان اختبار نموذج النمط التمثيلي واختبارات المهارات الأساسية المركبة (المندمجة) كأدوات لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أن البرنامج التعليمي وفقا لنماذج البرمجة اللغوية العصبية اثر ايجابياً على بعض المهارات الأساسية المندمجة في كرة القدم.

٢- دراسة "**تجلاء إبراهيم، إيمان السيسي**" **(٢٠١٢م)(١٨)** تهدف إلى التعرف على تأثير الأنماط التمثيلية باستخدام البرمجة اللغوية العصبية (بصري- سمعي- حس حركي) على بعض المتغيرات البدنية ومستوى الأداء لدى متسابقى ١١٠ متر حواجز، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٨ طالب) تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٠ سنة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي لثلاث مجموعات تجريبية، واستخدم الباحثان اختبار نموذج النمط التمثيلي واختبارات تقيس عناصر اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهاري لأفراد العينة كأدوات لجمع البيانات، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لأفراد العينة في متغيرات البحث لصالح القياسات البعدية، مما يدل على أن التدريب الرياضي يحدث أثرا أكثر فاعلية عند مراعاة أنماط المتدربين.

٣- دراسة "**Della sala**" **(2007)(٢٣)** تهدف الدراسة للتأكد من وجود أثر لاستخدام أساليب تدريس ملائمة لأنماط التعلم حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لمجموعتين مع اختبار (قبلي وبعدي) وكانت عينة البحث من طلاب الصف السادس قد تم اختيارهم عشوائيا حيث تم تدريسهم في مادة العلوم بواقع (٨) أسابيع وفق أنماط التعلم المفضلة لدى هؤلاء الطلاب والتي تم تحديدها من خلال إستبانة أنماط التعلم لدى طلاب الصف

السادس، وقد أوضحت أهم النتائج من خلال تحليل النتائج واستخدام اختبار "ت" وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار لصالح المجموعة التجريبية حيث توصل الباحث إلى أن أساليب التدريس المطابقة لأنماط التعلم تزيد من فرص النجاح للطـــلاب بالصف السادس في مادة العلوم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي لثلاث مجموعـــات تجريبية وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب تخصص الكرة الطائرة بالفرقة الرابعة– كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، والبالغ عددهم (٨٢) طالب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية والبالغ عددهم (٤٥) طالب بما يعـــادل ٥٤% من اجمالي العدد الكلي ويرجع سبب اختيار المجتمع بطريقة عمدية نظرا لأن مقرر تخصص الكرة الطائرة يدرس للفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد فضلا عـــن كونهم مبتدئين فى لعبة الكرة الطائرة وذلك لوجود جائحة كورونا بالتزامن مع كونهم بالفرقة الأولي لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

وتم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات تجريبية متساوية قوام كـــل مـــنهم (١٥) طالـــب، المجموعة الأولي (للنمط البصري)، المجموعة الثانية (للنمط السمعي)، والمجموعـــة الثالثـــة (للنمط الحسي) وفقاً لنتائج اختبار نموذج النمط التمثيلي. مرفق (٢)

وذلك بعد التأكد من المعاملات العلمية للاختبار وجداول (١)(٢)(٣) توضح توصيف العينة و المتغيرات الأساسية لمعدلات النمو (السن، الطـــول، الـــوزن) واختبـــار اداة قيـــاس المستوي المهاري للضرب الساحق.

جدول رقم (١)

تقسييم العينة وفقا لاختبار انماط التعلم (الهندسة النفسية)

م	المتغيرات	العدد	النسبة
١	البصري	١٥	%٣٣,٣
٢	السمعى	١٥	%٣٣,٣
٣	الحركى	١٥	%٣٣,٤
مجموع العدد الكلي		٤٥	%١٠٠

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لعينات البحث الثلاث

المتغيرات	المجموعة التجريبية الأولى البصرية		المجموعة التجريبية الثانية السمعية		المجموعة التجريبية الثالثة الحس حركية	
	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٠,٥٢	٢٠,١٥	١٠,٩٨	٢١,٩٦	١٠,٢٥	٢٥,٤٥

جدول رقم (٣)

توصيف العينة الأساسية للبحث ن= (٤٥)

م	متوسطات المتغيرات	وحدة القياس	النماذج الحسية التمثيلية		
			بصري	سمعي	حسي
١	السن	سنة	١٨,٠٥	١٧,٤٩	١٨,٠٩
٢	الطول	سم	١٧٧,٢١	١٧٦,٧	١٧٧
٣	الوزن	كجم	٧١,٣١	٧١,٦٥	٧١,٩٩
مجموع العدد الكلي = ٤٥			١٥	١٥	١٥

تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية معدلات النمو (السن، الطول، الوزن) و اختبار الضرب الساحق في الكرة الطائرة، وجدول (٤) يوضح التجانس بين إفراد العينة قيد البحث في ضوء متغيرات البحث.

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والقدرات العقلية والقدرات البدنية واختبار مهارة الضرب الساحق لعينة البحث ن= ٤٥

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	سنة	١٨,٠٥	٠,٥٨	١٨,٠٩	١,٢٢
	الطول	سم	١٧٧,٢١	١,٨٢	١٧٧	٠,٧٨
	الوزن	كجم	٧١,٣١	٣,١٤	٧١,٩٩	٠,٣٠
الاختبار المهاري	الضرب الساحق	درجة	١٠,٦٤	٢,٤٩	٩	٢,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية واختبار الضرب الساحق لعينة البحث تنحصر بين (+٣: -٣) مما يدل على اعتدالية القيم وتجانس العينة.

وسائل جمع البيانات:

أولاً :الأجهزة والأدوات:

- جهاز الريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر
- شريط قياس
- ساعة إيقاف
- كرات طائرة وسلة وتنس
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

ثانيا: الاختبارات:

١- اختبار نموذج النمط التمثيلي (VAK). مرفق (٢)

٢- اختبار مهارة الضرب الساحق لقياس المستوي المهاري. مرفق (٥)

ثالثا: الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء الهندسة النفسية وفقا للأنماط الثلاثة (السمعي، البصري، الحس حركي)

١- اختبار نموذج النمط التمثيلي:

يعمل اختبار نموذج النمط التمثيلي **Test model pattern representative ness VAK.** على البناء المتجانس لكل مكونات العملية التعليمية ويساعد على تحقيق نتائج أفضل للأهداف المرجوة، وذلك من خلال التفكير الأفضل، فهو من الاختبارات التي تطبق بشكل كامل في ميدان التربية والتعليم، حيث يتم التعرف من خلاله على طريقة تلقي المعلومات في مختلف المجالات التعليمية، ويتخصص الاختبار في تحديد نمط التعلم المفضل، والطريقة والاسلوب المناسبان لتلقي وتقديم وعرض المعلومات (٢٥: ٥٢).

المعاملات العلمية لاختبار نموذج النمط التمثيلي (VAK)

أ- صدق الاختبار:

تم إيجاد معامل الصدق لاختبار نموذج النمط التمثيلي بطريقة صدق المحك، فى الفترة من الاحد **٢٠٢٢/١٠/٢م** وتم اعادة الاختبار يوم الاربعاء **٢٠٢٢/١٠/٥م** عن طريق التطبيق علي عينة من الطلاب قوامها (٢٠) طالب (من نفس المجتمع وخارج عينة البحث)، تم اختيار الطلاب بالطريقة العمدية وفقاً لسمات وسلوكيات الأنماط الثلاثة، كما يحددها علم الهندسة النفسية، وبذلك تحددت ثلاثة مجموعات إحداها بصرية (٧) طلاب، والثانية سمعية (٧) طلاب، والثالثة حس حركية (٦) طلاب، وتم بعد ذلك تطبيق الاختبار علي المجموعات الثلاث المحددة والمعروفة سابقاً، وتبين أن الاختبار حدد بدقة المجموعة السمعية بنفس العدد

والأشخاص وميزها عن المجموعة البصرية بعددها وأشخاصها، وكذلك المجموعة الحس حركية، مما يدل علي صدق الاختبار في قدرته علي التمييز بين الأنماط الثلاثة عند تطبيقه.

ب- ثبات الاختبار:

تم إيجاد معامل الثبات لاختبار نموذج النمط التمثيلي بطريقة التطبيق ثم إعادة التطبيق، علي نفس عينة الصدق بمجموعاتها الثلاثة والتي تم تحديد أنماطها سابقاً وفقا لصفات وخصائص كل نمط، فأعطي التصنيف التالي: بصري (٧) طلاب، سمعي (٧) طلاب، حسي (٦) طلاب، وبعد مرور أسبوع تم إعادة تطبيق الاختبار علي المجموعات الثلاثة بنفس أفراد كل منها، وذلك في الفترة من يوم الاحد الموافق **٢٠٢٢/١٠/٩م** إلي الاربعاء **٢٠٢٢/١٠/١٢م**، وتبين أن الاختبار أعطي في التطبيق الثاني نفس نتائج التطبيق الأول دون أدني اختلاف في عدد أفراد كل مجموعة، وبالنظر إلي الأرقام بين التطبيق الأول والثاني، ودون تطبيق معادلات إحصائية يتبين انه لا توجد فروق نهائي بين التطبيقين وأن معامل الارتباط بالنظر المجرد يكون واحد صحيح، مما يدل علي الثبات العالي جدا للاختبار.

٢- الاختبار المهاري لقياس مستوي الاداء لمهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة مرفق (٥)

قام الباحث باختيار اختبار المستوي المهاري للضربة الساحقة في الكرة الطائرة بناءاً على تحليل المراجع العلمية مثل **زكي محمد حسن**" (٢٠٠٠)(٨)، "**احمد عبد الدايم الوزير**" (٢٠٠٢) (٣) "**الين وديع**" (٢٠٠٤) (٤)، يأتي ذلك بعد طرح استمارة استطلاع رأي الخبراء مرفق (٤) وقد ارتضى الباحث الاختبار الذي حصل على نسبة ٩٠%، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)
الاختبار المهاري قيد البحث وفقا لأراء السادة الخبراء ن= (١٠)

م	المهارة	الاختبار المهاري	نسبة موافقة الخبراء
١	الضرب الساحق	اختبار المستوى المهاري للضربة الساحقة	%٩٠

المعاملات العلمية للاختبار المهاري قيد البحث:

أ- الصدق:

لإيجاد الصدق قام الباحث بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق اختبار المستوى المهاري للضربة الساحقة قيد البحث على مجموعتين من الطلاب إحداهما من الممارسين لنشاط الكرة الطائرة والأخرى من غير الممارسيين قوام كل منها (١٠) طلاب وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في الاختبار المهاري قيد البحث ن١=ن٢= ١٠

المهارة	الاختبار	الممارسين		غير الممارسين		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
الضرب الساحق	المستوى المهاري للضرب الساحق	٢٠,٨٩	١,١٦	١٠,٥٩	٢,٩٠	٤,٨٢

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٨٠

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الممارسيين وغير الممارسيين في اختبار المستوى المهاري للضرب الساحق في الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح مجموعة الممارسيين حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى صدق الاختبار في التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب- الثبـــات:

لإيجاد ثبات اختبار المستوى المهاري للضرب الساحق في الكرة الطائرة قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني (٧) أيام بين التطبيقين وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار المهاري في الكرة الطائرة قيد البحث ن= ١٠

الاختبار المهاري	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
المستوى المهاري للضرب الساحق	درجة	١٠,٥٩	٢,٩٠	١١,٩٥	٣,١٢	٠,٩٣١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣١

يتضح من جدول (٧) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبار المهاري في الكرة الطائرة قيد البحث **٠,٩٣١** معامل ارتباط دال إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاختبار.

الوحدة التعليمية المقترحة: مرفق (٦)

قام الباحث بتصميم دروس الوحدة التعليمية من خلال تحليل المراجع العلمية والدراسات والبحوث المتخصصة في مجال تعليم وتدريب لعبة الكرة الطائرة (٣)،(8)،(9)، (10)،(٢٢) من ناحية والهنسة النفسية من جهة اخري (٥) وتأتي البرمجة اللغوية العصبية

(١٧)، (٢٦)، (١١)، (١٩)، وذلك لتحديد الإجراءات العامة للوحدة التعليمية في ضوء الهندسة النفسية بما يتناسب مع توصيف المنهاج المقرر على الطلاب.

الهدف العام للوحدة التعليمية:

تهدف الوحدة التعليمية المقترحة إلى تعليم مهارة الضرب الساحق في الكرة لطائرة وإكساب المعارف والمعلومات الخاصة بها لدى طلاب الفرقة الرابعة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية–جامعة الوادي الجديد في ضوء الهندسة النفسية (البرمجة اللغوية العصبية)

الأهداف السلوكية العامة:

أ–الأهداف المعرفية العامة:

- أن يكتسب الطلاب المعلومات والمعارف الخاصة باداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.
- ن يفهم الطلاب التسلسل الحركي والأداء الصحيح لاداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.
- أن يكتسب الطلاب كيفية تطبيق الأداء الصحيح لمهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.
- أن يعرف الطلاب بعض النواحي القانونية الخاصة بمهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.

ب–الأهداف النفس حركية العامة:

- أن يؤدي الطلاب مهارة الضرب الساحق طبقا لشروط الأداء الصحيح.

ج–الأهداف الوجدانية العامة:

١- أن يشارك الطلاب بايجابية أثناء أداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.

٢- أن يبرز الطلاب النواحي الفنية أثناء اداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.

٣- أن يتعاون الطلاب مع بعضهم البعض اثناء اداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة

أسس بناء الوحدة التعليمية:

- تحديد الهدف من الوحدة بما يتناسب مع توصيف المنهاج المقرر.
- أن يتناسب محتوى االوحدة مع الهدف منها.
- الاهتمام باختيار التمرينات المناسبة لكل نمط،وتقديمها لكل مجموعة بالأسلوب المناسب لها.
- أن يتناسب محتوى الوحدة مع طبيعة خصائص الطلاب في منظومة الهندسة النفسية.

- أن تتسم الوحدة بالبساطة والتنوع والشمول لإشباع حاجات الطلاب.
- أن تتناسب مع خصائص المرحلة السنية التي اعدت لها.
- أن تراعي الوحدة التعليمية مبدأ الفروق الفردية بين طلاب تلك المرحلة.

محتوى الوحدة التعليمية المقترحة:

بعد تحديد أهداف الوحدة قام الباحث بالبحث والقراءة للمراجع العلمية المتخصصة سالفة الذكر في الكرة الطائرة من ناحية وفي الهندسة النفسية من ناحية أخرى لتحديد محتوى الوحدة وانسب الطرق والأساليب والوسائل التي يمكن إتباعها في التطبيق على المجموعات الثلاثة المختلفة من حيث النمط التمثيلي وبعد الانتهاء من أعداده تم عرضه على (١٠) من الخبراء في الكرة الطائرة وطرق التدريس لتحديد مدى مناسبة محتوى الوحدة المقترحة لتحقيق الأهداف، وفي ضوء نتائج الاستطلاع تم تنظيم محتوى الوحدة في صورة (٥) دروس تعليمية زمن كل درس ١٢٠ دقيقة. مرفق (٦)

التوزيع الزمني لمحتوى الدرس:

- الأعمال الإدارية (٥) دقائق.
- **الإحماء:** زمنه (١٠) دقائق يتضمن "مجموعة من الألعاب التمهيدية بهدف تهيئة جميع عضلات الجسم والاجهزه الحيوية".
- **الإعداد البدني الخاص:** زمنه (١٥) دقيقة يتضمن "مجموعة من التمرينات البدنية الخاصة بمهارة الضرب الساحق بهدف التنمية الشاملة والمتزنة لأجزاء الجسم"
- **الجزء التعليمي:** زمنه (٧٥) دقيقة يتضمن"مجموعة من التمرينات والتدريبات التعليمية التي تقدم للطلاب بأساليب ووسائل متنوعة تتناسب مع طبيعة كل نمط من الأنماط التمثيلية في الهندسة النفسية
- **الجزء الختامي:** زمنه (١٠) دقيقة يتضمن تمرينات الاسترخاء والتهدئة والإطالة الخفيفة.
- (٥) دقائق الانتقال من المحاضرة الى المحاضرة التى تليها

ملامح تطبيق الوحدة التعليمية:

- يقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات وذلك وفقا للأنماط التمثيلية في الهندسة النفسية (البرمجة اللغوية العصبية) (بصري، سمعي، حسي حركي).
- يتم التدريس للثلاث مجموعات بنفس المحتوى من التدريبات والتمرينات التعليمية مع اختلاف طبيعة الأساليب والوسائل المستخدمة مع كل نمط من الأنماط التمثيلية.
- يتم التدريس بواسطة ثلاثة من معاوني أعضاء هيئة التدريس القائمين بالمساعدة والذين سبق تعريفهم بطبيعة البحث وفكرة الأنماط والفروق بينها، مع توجيه كل منهم للعمل مع مجموعة من المجموعات الثلاث بالأسلوب الذي يناسب النمط التمثيلي لها.

- التطبيق للمجموعات الثلاث في نفس التوقيت بإشراف ومتابعة الباحث للمساعدين أثناء التطبيق.
- يستخدم مع النمط البصري الوسائل المرئية المختلفة من صور وفيديوهات ووسائط مرئية أخرى والعبارات التي تثير حاسة البصر بدرجة أكبر.
- يستخدم مع النمط السمعي الوسائل السمعية المختلفة من أصوات وتعليقات صوتية والعبارات التي تثير حاسة السمع بدرجة اكبر.
- يستخدم مع النمط الحس حركي الأساليب التي تحث علي الحركة والأداء بشكل مباشر.

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى خلال الفترة من يوم الأحد الموافق٢٠٢٢/١٠/١٦م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٨م، وذلك بغرض تجربة الأدوات والأجهزة والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ وتقنين المعاملات العلمية للاختبار (اختبار القياس المهاري للضرب الساحق)، وهذا وقد حققت الدراسة أهدافها.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية بتدريس درسين قبل إجراء التجربة الأساسية للمجموعة التجريبية قيد البحث، بهدف تجريب الأساليب والوسائل المستخدمة مع كل نمط من الأنماط التمثيلية والتأكد من تفهم المساعدون من كيفية استخدامها في تدريس مهارة الضرب الساحق، وذلك يومي الأحد والاثنين الموافقان ٢٣، ٢٠٢٢/١٠/٢٤م، وكانت من نتائجها التوصل للشكل النهائي لأنسب الوسائل والأساليب المستخدمة داخل الوحدة التعليمية مع كل الأنماط التمثيلية المختلفة.

التجربة الأساسية والقياسات القبلية والبعدية قيد البحث:

- **القياس القبلي:** تم إجراء القياسات القبلية للمجموعات التجريبية الثلاثة في اختبار مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة، يومي الاربعاء والخميس الموافقان ١٩، ٢٠٢٢/١٠/٢٠م.
- **التجربة الأساسية:** تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعات التجريبية الثلاثة وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٣٠ م إلى يوم الاثنين الموافق

٢٠٢٢/١١/٢٨م، لمدة (٥) أسابيع بواقع وحدة تعليمية تم تنفيذها من خلال (٥) محاضرات.

- **القياس البعدى:** تم إجراء القياسات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاثة في اختبار القياس المهاري للضرب الساحق في الكرة الطائرة، وذلك يومي الاربعاء والخميس الموافقان ١١/٣٠، ٢٠٢٢/١٢/١م.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS في المعالجات الإحصائية وتمثلت في:

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط
- معامل الالتواء.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق

عرض النتائج ومناقشتها:

أ–عرض النتائج:

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط البصري) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ١٥

الاختبار المهاري	القياس القبلي		القياس ألبعدي		قيمة ت
	س	ع	س	ع	
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٠,٥٢	٢,٨٨	٢٠,١٥	٢,٣٥	٩,٣٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ١,٧٢

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى اداء مهارة الضرب الساحق (قيد البحث) للمجموعة التجريبية الأولى ذات النمط البصري لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥"

جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط السمعي) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ١٥

الاختبار المهاري	القياس القبلي		القياس ألبعدي		قيمة ت
	س	ع	س	ع	
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٠,٩٨	٢,٨٦	٢١,٩٦	٣,٩١	٥,٥٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ =١,٧٤

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى اداء مهارة الضرب الساحق (قيد البحث) للمجموعة التجريبية الثانية ذات النمط السمعي لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥"

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (النمط الحس حركي) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ١٥

الاختبار المهاري	القياس القبلي		القياس ألبعدي		قيمة ت
	س	± ع	س	± ع	
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٠,٢٥	٢,٧٩	٢٥,٤٥	٢,٦٥	٥,٩٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ١,٨٢

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى اداء مهارة الضرب الساحق (قيد البحث) للمجموعة التجريبية الثالثة ذات النمط الحس حركي لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "**ت**" المحسوبة اكبر من قيمة "**ت**" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥"

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (النمط البصرى) والمجموعة الثانية (النمط السمعى) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ٣٠

الاختبار المهاري	النمط البصري		النمط السمعى		قيمة ت
	س	ع	س	ع	
المستوى المهاري للضرب الساحق	٢٠,١٥	٢,٣٥	٢١,٩٦	٣,٩١	٢,٠٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ١,٦٩

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات الخاصة بالمجموعة الاولى (النمط البصرى) والمجموعة الثانية (النمط السمعي) في مستوي اداء مهارة الضرب الساحق (قيد البحث) لصالح المجموعة السمعية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥"

جدول رقم (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (النمط البصري) والمجموعة الثالثة (النمط الحركى) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ٣٠

الاختبار المهاري	النمط البصري		النمط الحركى		قيمة ت
	س	± ع	س	± ع	
المستوى المهاري للضرب الساحق	٢٠,١٥	٢,٣٥	٢٥,٤٥	٢,٦٥	٨,٧٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ١,٦٩

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات الخاصة بالمجموعة الاولى (النمط البصري) والمجموعة الثالثة (النمط الحركى) في مستوى اداء مهارة الضرب الساحق (قيد البحث) لصالح النمط الحركى، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥

جدول رقم (١٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط السمعى) والمجموعة الثالثة (النمط الحركى) في الأداء المهاري في الكرة الطائرة ن = ٣٠

الاختبار المهاري	النمط السمعى		النمط الحركى		قيمة ت
	س	± ع	س	± ع	
المستوى المهاري للضرب الساحق	٢١,٩٦	٣,٩١	٢٥,٤٥	٢,٦٥	٣,٢٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ١,٦٨

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات الخاصة بالمجموعة الثانية (النمط السمعى) والمجموعة الثالثة (النمط الحركى) في مستوى اداء مهارة الضرب الساحق (قيد البحث) لصالح المجموعة الثالثة النمط الحركى، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠,٠٥"

جدول رقم (١٤)

نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعات التجريبية الثلاث في الأداء المهاري للضرب الساحق في الكرة الطائرة

المتغيرات	المجموعة التجريبية الأولى البصرية			المجموعة التجريبية الثانية السمعية			المجموعة التجريبية الثالثة الحس حركية		
	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
المستوى المهاري للضرب الساحق	١٠,٥٢	٢٠,١٥	٨٦,٨١	١٠,٩٨	٢١,٩٦	١٠٣,٩٩	١٠,٢٥	٢٥,٤٥	١٤٨,٨٦

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق بين نسب التحسن الحادث بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعات الثلاث في مستوى الأداء المهاري للضرب الساحق، وأن نسبة التحسن بالنسبة للمجموعة الثالثة (الحركية) كانت أعلي نسبة تحسن، وتليها المجموعة الثانية (السمعية)، وأخيرا المجموعة الاولى (البصرية).

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٨) للمجموعة التجريبية الأولى ذات النمط البصري وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى اداء مهارة الضرب الساحق (قيد البحث) لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلى طبيعة المادة التعليمية المقدمة لهم، واستخدام الوسائل والأساليب المرئية التي تتوافق مع مواصفات النمط البصري.

ويؤكد ذلك "**بيرن Burn**" (٢٠٠٥) أن الفرد ذو النمط البصري يتميز بالنشاط والحيوية ويعطي اهتماماً كبيرا للصور والمناظر أكثر من الأصوات أو الأحاسيس ويتخذ قراراته على أساس ما يراه أو على أساس تخيله للأحداث، ومن ثم تحقيق نتائج أفضل. (٢١: ٧٣).

ومن خلال ما سبق تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على "**وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولي (النمط البصري) في مستوى أداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي**"

ويتضح من جدول (٩) للمجموعة التجريبية الثانية ذات النمط السمعي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى اداء مهارة الضرب الساحق لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلى طبيعة المادة التعليمية المقدمة لهم، واستخدام الوسائل والأساليب السمعية والصوتية التي تتوافق مع مواصفات النمط السمعي.

ويذكر في هذا الصدد "**ديلا سالا Della Sala**" (٢٠٠٧) أن الشخص ذو النظام السمعي يستخدم طبقات صوت متنوعة في التحدث ويتميز بقدرته الشديدة على الإنصات للآخرين بدون مقاطعه يعطي اهتماما أكثر للأصوات عن المناظر والأحاسيس خلال تجاربه وما يمر به من أحداث ويتخذ قراراته على أساس ما يسمعه وعلى تحليله الشخصي (٢٣: ١٢١).

ومن خلال ذلك تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على "**وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط السمعي) في مستوى اداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي**"

ويتضح من جدول (١٠) للمجموعة التجريبية الثالثة ذات النمط الحس حركي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيات القبلية والبعدية في مستوى اداء مهارة الضرب الساحق (قيد البحث) لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلى طبيعة المادة التعليمية المقدمة لهم، واستخدام الوسائل والأساليب الحسية الملموسة التي تتوافق مع مواصفات النمط الحس حركي.

ويؤكد في هذا الصدد كلا من "**ديلتس وروبرت وجوديث Dilts"، Robert B &Judith** (٢٠٠٠) أن الفرد ذو النمط الحس حركي يعطي اهتماما أكبر بالأحاسيس عن الأصوات والصور ويتخذ قراراته بناءاً على أحاسيسه ومن الممكن أن يؤثر الآخرون على أحاسيسه وبالتالي على قراراته (٢٤ :٧٨).

ومن خلال ما سبق تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على "**وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (النمط الحسي حركي) في مستوى اداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.**

فعندما يجيد المعلم فن التنقل بين الأنظمة التمثيلية المختلفة في أساليبه فإنه يجعل من تعليمه متعة لكل متعلم. ولا شك أن جميع متعلمينا قادرون على التعلم والتغلب على أعباء التعليم إذا عرف المعلم كيف يوفّر لكل متعلم ما يتناغم ونظامه التمثيلي في التعلم.

كما يتضح من جدول (١١)،(١٢)،(١٣)،(١٤) وجود فروق بين نسب التحسن الحادث بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعات الثلاث في المتغيرات قيد البحث، وأن نسبة التحسن بالنسبة لمهارة الضرب الساحق زادت بشكل ملحوظ فكان ترتيب انماط التعلم المجموعة الثالثة الحركية احتلت المرتبة الاولى تلتها المجموعة الاولى البصرية واخيرا المجموعة الثانية السمعية.

ومن ذلك يتضح تفوق المجموعة الثالثة الحس حركية على المجموعتين النمط السمعى والبصرى حيث ان استخدام اسلوب الحركة والاداء فى التدريس أن تأثير ايجابي فى اكتساب المهارات الاساسية فى الكرة الطائرة وتحسن مستوى الأداء ويرجع ذلك إلى أن النمط الحركى يعطى الفرصة للطلاب ليقارنوا انفسهم بغيرهم حتى يتعرفوا على إمكانياتهم ونواحي القوة والضعف، كما يحدث تكيف فى أداءالطلاب للمهارة واكساب الطلاب الخبرة بالاضافة الى ان تنمية القدرات للمهارات الحركية، يعتبر هدفا من اهداف تنمية المهارات والقدرات الرياضية، وذلك لان النمط الحركى يعتبر اهم مجال تطبيقى للفرد، حيث يدرك الطالب ان قدرات للاداء ما هى الا توظيف لما اكتسبة من مهارات.

كما يتضح من الجدول تفوق حاسة السمع على حاسة البصر، ويبدو أن لحاسة السمع ميزات تجعلها تتفوق على حاسة البصر وذكر في القرآن الكريم السمع مقدما على البصر في أكثر من سبعة عشر موضعا منها علي سبيل المثال فى "**سورة النمل آية رقم {٧٨}، وسورة يونس آية رقم {٣١}، وسورة مريم آية رقم {٣٨}**"**وسورة الأنعام آية رقم {٤٦}، وسورة النحل آية رقم {١٠٨}، " وسورة المجادلة آية رقم {١}، "وسورة الإسراء آية رقم {٣٦}.**" (١)

كما أكد العلماء تفوق الاستجابة السمعية على البصرية عندما أجروا تجربة قياس سرعة الاستجابة من خلال حاستي السمع والبصر بين مجموعتين من الرياضيين ذو المستوى العالي وبين غير الممارسين للرياضة بواسطة مثير صوتي وضوئي فكانت أهم النتائج تفوق سرعة الاستجابة لدى الرياضيين ذو المستوى العالي وغير الممارسين للرياضة في حاسة السمع أسرع من البصر. (٢٦: ١٧٤).

ويرجع الباحث هذا التحسن الي ان اختلاف الطلاب فى ميولهم واستعداداتهم ودافعهم فضلا عن زيادة عدد طلاب المجموعات فى المحاضرة الواحدة، وهذا يدل على أن استخدام الهندسة النفسية في التعلم حسب النمط الخاص بكل طالب كان له الاثر الاكبر فى تعلم واداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

ومن خلال ذلك تحقق صحة الفرض الرابع الذي ينص على "**وجود فروق في نسب التحسن بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعات التجريبية الثلاث (البصري، السمعي، الحسي حركي) في مستوي اداء الضرب الساحق في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.**

الاستنتاجات:

١- الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء الهندسة النفسية متضمنا انماط التعلم المختلفة لها تأثيرا فعالا على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.
٢- أن النمط السمعي له افضلية علي النمط الحس حركى والنمط البصري في تلقي المعارف.
٤- النمط البصري أكثر انتشارا ويتفوق على النمط السمعى في الضرب الساحق الذي يتميز بسرعة الأداء ويعتمد علي المتابعة بالنظر.

التوصيات:

١- ضرورة استخدام الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء الهندسة النفسية في تدريس مهـــارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية.

٢- يجب عند التخطيط للوحدات التعليمية مراعاة الوسائل والأساليب التي تتناسب مع طبيعة كل نمط من الأنماط التمثيلية للبرمجة اللغوية العصبية.

٣- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب باحتواء الوحدات التعليمية على تـــدريبات بصـــرية وسمعية وحس حركية حسب انماطهم المختلفة

٤- إجراء بحوث مماثلة علي الجنسين، وفي رياضات مختلفة.

((المراجـــــــــع))

أولا: المراجع العربية:

١- **القرآن الكريم.**

٢- **إبراهيم ألفقي (٢٠٠٨م):** البرمجة اللغوية العصبية، دار الراية، المركز الكندي للتنميـــة البشرية، الجيزة.

٣- **احمد عبد الدايم الوزير، علي مصطفى طه (٢٠٠٥):** دليل المدرب في الكـــرة الطـــائرة "اختبارات–تخطيط– سجلات"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.

٤- **ألين وديع فرج (٢٠٠٤م):** أسس تدريب الكرة الطائرة للناشئين، منشـــــأة المعـــارف، الإسكندرية.

٥- **أنس شكشك (٢٠١٢):** الهندسة النفسية (ادرة الجسد وتشكيل الشخصية) عمان، الطبعـــة الأولي، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٦- **حاتم فليح حافظ:** التوافق العصبي العضلي ودقة بعض اساليب الهجوم بالضرب الساحق للاعبي الكرة الطائرة وعلاقتهما بترتيب فرق الدوري الممتـــاز لمنطقـــة الفرات الاوسط. رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية جامعـــة القادســـية ٢٠٠٦م.

٧- **حسانين محمد حسانين، مجمدى محمد أحمد (٢٠٠٢):** اســـتراتيجيات الـــذاكرة وحـــل المشكلات لدى عينة من تنماط السيادة المخية المختلفة (دراسة تجريبيـــة)، مجلة كلية التربية ببنها، مج ١٢ (٥٢)، جامعة الزقازيق

٨- **زكي محمد حسن (٢٠٠٠م):** الكرة الطائرة منهجية حديثة في التدريب والتدريس، ملتقى الفكر، الإسكندرية.

٩- **زكي محمد حسن (٢٠٠١م):** الكرة الطائرة تقنيات حديثة في التعليم والتدريب، ملتقى الفكر العربي، الإسكندرية.

١٠- **سعد حماد الجميلي (٢٠٠٢م):** موسوعة الألف تمرين في الكرة الطائرة، دار زهرات للنشر والتوزيع.

١١- **سونايت، ترجمه مكتبه جرير (٢٠٠٦ م):** البرمجة اللغوية العصبية في العمل، الاختلاف الذي يحدث فارقاً في مجال العمل، مكتبه جرير، ط٣، الرياض.

١٢- **عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤):** علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٣- **عزيزه عبد العزيز المانع (٢٠٠٦):** أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وأساليب التعليم الشائعة بمدارس الرياض بالمملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، دراسة ميدانية.

١٤- **كوثر حسين كوجاك، وآخرون (٢٠٠٨):** تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي.

١٥- **مجدى ابراهيم عزيز(٢٠٠٥):** التفكير من منظور تربوي ,تعريفه – طبيعته –مهاراته– أنماطه ,"ط ,2 القاهرة :عالم الكتب للنشر والتوزيع.

١٦- **محمد إبراهيم سلطان، طارق محمد جابر (٢٠١٢م):** برنامج تعليمي لتنمية بعض المهارات الأساسية المندمجة في كرة القدم وفقا لنماذج البرمجة اللغوية العصبية لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية– جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة، العدد ١، نوفمبر.

١٧- **مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٦ م):** البرمجة اللغوية العصبية، مجموعه النيل العربية، القاهرة.

١٨- **نجلاء إبراهيم، إيمان السيسي (٢٠١٢م):** تأثير استخدام الأنماط التمثيلية باستخدام البرمجة اللغوية العصبية على بعض المتغيرات البدنية والمستوى الرقمي للاعبي ١١٠ متر حواجز، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة،العدد ١، نوفمبر.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

1- **Austin, A. (2007):** The Rainbow Machine: Tales from a Neurolinguist's Journal. UK: Real People Press. ISBN 0-911226-44-3.

2- **Bradbury, A., (2008)** Neuro-Linguistic Programming: Time for an Informed Review. Skeptical Intelligencer 11

3- **Burn, Gillian (2005):** NLP Pocketbook. Alresford, Hants SO24 9JH, United Kingdom: Management Pocketbooks Ltd. ISBN 978-1-903776-31-5

4- **Darlene, KLuka and Peter J. Dunn (2002):** Volley ball it The edition, Mc Graw.

5- **Della Sala (Editor) (2007):** Tall Tales about the Mind and Brain: Separating Fact from Fiction Oxford University Press, ISBN 0198568770, p. Xxii.

6- **Dilts, Robert B & Judith A DeLozier (2000**): Encyclopaedia of Systemic Neuro-Linguistic Programming and NLP New Coding. NLP University Press. ISBN 0-9701540-0-3, hill.Use.

7- **Robert Dilts(1998)** Modeling With NLP Meta Publications, Capitola, CA

8- **Sue knight(2006):** Nlp at work (the difference that makes the difference in business, garir bookstore.